



بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد
حول التطورات الإيجابية الأخيرة في الجمهورية اليمنية الشقيقة

إن الاتحاد البرلماني العربي،

وإذ ينظر بعين الاهتمام إلى الحالة العامة والأوضاع الراهنة لأمتنا العربية، وتشخيص مختلف مظاهر الخلاف والنزاع وتجاوزها لما فيه خير الأمة العربية جمعاء، وتغليب لغة العقل، والابتعاد عن التعنت الذي لن يجلب إلا المزيد من الخلافات،

وإذ يثمن عالياً ضرورة اعتماد لغة الحوار والانفتاح على الآخر بين جميع الأقطار العربية، ومختلف مكونات القطر الواحد، لإيجاد حلول ملائمة للمشكلات والتوترات والخلافات القائمة،

وإذ يؤمن بفاعلية الدبلوماسية البرلمانية العربية وجدواها في جمع الكلمة وتوحيد الصف بين الأشقاء، وتصويب المسار باتجاه تحقيق أهداف أمتنا العربية، بدلاً من تعميق الخلافات واستنزاف الإمكانيات والجهود والوقت في قضايا لا تخدم إلا أعداء أمتنا الذين يتربصون بنا، ويعملون على اجهاض أي محاولة لجمع شمل الأمة، وابعادهم عن قضاياها الجهورية، وعلى رأسها قضية فلسطين،

وإذ يعي أن الأشقاء اليمنيين يدفعون ثمناً باهظاً جراء هذه الحرب التي جعلت من الحياة خياراً أصعب من الموت، وأن الوقت قد حان لتضافر الجهود العربية والإقليمية والدولية من أجل إحلال السلام بدلاً عن الحرب،

فإن الاتحاد البرلماني العربي يحتفي بعقد البرلمان اليمني لأولى جلساته التي لم تنعقد منذ اندلاع الحرب في البلاد عام ألفين وخمسة عشر، ويهنئ معالي السيد سلطان البركاني بمنصبه الجديد كرئيس لمجلس النواب اليمني، الذي يعدّ نواة حقيقية لبناء دولة المواطنة والعدل والمساواة وتوفير الحياة الكريمة لجميع أبناء اليمن الشقيق،



ويؤكد على وقوفه مع الشرعية الدستورية اليمنية ممثلةً بالرئيس عبدربه منصور هادي، ودعمه المستمر لسيادة اليمن وأمنه واستقراره، وسعيه الدؤوب لتحقيق الوفاق بين مختلف الفرقاء على أرض اليمن الشقيق، ومناشدته جميع القوى الوطنية اليمنية، بناء دولة قوية تتجاوز المحاصصة المذهبية وتنتهي حالة الفوضى الحالية بقرار يمني داخلي، وبمساعدة الأشقاء الغيورين على هذا البلد العزيز علينا جميعاً،

ويشدد على ضرورة اعمال لغة العقل وصوت الضمير، بغية التوصل إلى تسوية شاملة تدفع جميع الأطراف، وخصوصاً الحوثيين، للعودة إلى الحوار الوطني لحل جميع الإشكاليات القائمة للحيلولة دون تفكك المجتمع اليمني، وانزلاقه في مستنقع الصراعات والانقسامات الاجتماعية على أسس مذهبية أو مناطقية أو جهوية،

ويؤكد مجدداً أن أزمة اليمن وتبعاتها لن تجد طريقها إلى الحل العادل والدائم، إلا على طاولة الحوار لبدء عملية سياسية تضمن التنفيذ الفعلي لمخرجات حوار وطني شامل، لا يستثني أحداً من الأشقاء اليمنيين الفاعلين بغية إرساء توافقات وطنية حقيقة تنهض بالبلاد وتخرجها من أتون حرب مدمرة وخلافات هدامة لا تبقي ولا تذر.

بيروت 14 نيسان/ أبريل 2019

عن الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية

